[174] من عجائب أبيك التي كان يريناها. قال: وتؤمنون بذلك ؟ قالوا كلهم: نعم، نؤمن به وا. قال: فأحيا لهم ميتا بإذن ا (تعالى)، فقالوا بأجمعهم، نشهد أنك ابن أمير المؤمنين حقا، وأنه كان يرينا مثل هذا كثيرا (1). 95 / 26 - وحدثني أبو المفضل محمد بن عبد ا قال: حدثني أبو النجم بدر ابن الطبرستاني (2) قال: حدثني أبو جعفر محمد بن علي قال: روي عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) أنه قال: أقبل أمير المؤمنين (عليه السلام) ومعه أبو محمد الحسن وسلمان الفارسي، فدخل المسجد، فجلس واجتمع الناس حوله، إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس، فسلم على أمير المؤمنين وجلس، ثم قال: يا أمير المؤمنين، أسألك عن ثلاث مسائل، إن أجبتني عنهن علمت أن القوم (3) ركبوا منك ما حظر عليهم، وارتكبوا إثما يوبقهم في دنياهم وآخرتهم، وإن تكن الاخرى علمت أنك وهم شرع (4). فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): سلني عما بدا لك. قال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه ؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسى ؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال ؟ فالتفت أمير المؤمنين إلى أبي محمد (عليهما السلام) فقال: يا أبا محمد، أجبه. فقال (عليه السلام): أما ما سألت من أمر الرجل (5) أين تذهب روحه إذا نام (6)، فإن روح معلقة بالريح، والريح معلقة بالهواء إلى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة،

---

(1) نوادر المعجزات 106 / 16، الثاقب في المناقب: 305 / 256، إثبات الهداة 5: 161 / 39. (2) في " ع، م ": الطوسناني. (3) أراد المخالفين لامير المؤمنين (عليه السلام). (4) أي متشاوون، لا فضل لاحدكم على الآخر " لسان العرب - شرع - 8: 178 ". (5) في " ع، م ": الانسان. (6) (إذا نام) ليس في " ع، م ".